

تاج العروس من جواهر القاموس

و " أَفْلَاتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّتْ مِنِّي " . وَأَفْلَاتَ الشَّيْءُ وَ
 انْفَلَّتْ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ " وَأَفْلَاتَهُ غَيْرُهُ " : خَلَّصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ "
 تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَاهُو أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا "
 التَّفَلُّتُ وَالانْفِلَاتُ وَالِافْلَاتُ : التَّخَلُّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَاءَهُ مِنْ غَيْرِ
 تَمَكُّثٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكَرَ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى
 النَّبِيِّ A فَلَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَّتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
 فَضَحِكَ وَقَالَ : أَفَعَلَهَا ؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " فَأَنَا آخِذٌ
 بِحُجَزِكُمْ وَأَنْزَلْتُمْ تَفَلُّتُونَ مِنْ يَدِي " أَي تَتَفَلَّتُونَ فَحُذِفَتْ إِحْدَى
 التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا . وَيُقَالُ : أَفْلَاتَ فُلَانٌ جُرِّيَعَةً الذِّقْنِ يَضْرِبُ مَثَلًا
 لِلرَّجُلِ يَشْرَفُ عَلَى هَلَاكَةِ ثَمَّ يُفْلِتُ كَأَنَّ زَوْجَ جَرَّعِ الْمَوْتِ جَرَّعًا ثُمَّ
 أَفْلَاتَ مِنْهُ . وَالِافْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْانْفِلَاتِ لِأَنَّ مَا وَقَدَ يَكُونُ وَاقِعًا يُقَالُ :
 أَفْلَاتَهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَي خَلَّصْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ :
 وَأَفْلَاتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجِدِّي ... جَزَى □ خَيْرًا جِدِّي وَحِمَارِيَا
 وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : مِنْ أَمثالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ " أَفْلَاتَنِي جُرِّيَعَةً
 الذِّقْنِ " إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الْجُرِّيَعَةِ مِنَ الذِّقْنِ ثُمَّ أَفْلَاتَهُ قَالَ
 أَبُو مَذْهُورٍ : مَعْنَى أَفْلَاتَنِي أَي انْفَلَّتْ مِنِّي وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَفْلَاتَ
 جَرِيضًا قَالَ مُهْلِهِلٌ :
 مِنْهَا عَلَيَّ وَائِلِي وَأَفْلَاتَنَا ... يَوْمًا عَدِيَّ جُرِّيَعَةَ الذِّقْنِ وَسِيَأْتِي
 الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي ج ر ض وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : أَفْلَاتَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَانْفَلَّتْ وَمَرَّ
 بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلَّتٌ وَلَا يُقَالُ مُفْلِتٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ □َ لَيَمْلِي لَلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ
 لَمَّ يُفْلِتُهُ " أَي لَمَّ يَنْفَلِتُ مِنْهُ . " وَافْتَلَّتَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ
 فِي سُرْعَةٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :
 " إِذَا افْتَلَّتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيبًا بِتَصَدَاعٍ مِنَ الْبَيْتِ
 ذِي شَعْبٍ .
 " أَذَاقْتِكَ مُرَّ الْعَيْشِ أَوْ مُتَّ حَسْرَةً كَمَا مَاتَ مَسْقِيٌّ الضَّيَّاحِ
 عَلَى الْأَلْبِ

